

## "حصاد القدس في اليوم الـ 58 من عملية "طوفان الأقصى"

December 3, 2023



في اليوم الـ 58 لعملية "طوفان الأقصى"، نفذت عمليات هدم لـ 3 منازل في مدينة القدس، فيما تواصل عزل واغلاق قريتي صور باهر وام وطوبا بالمكعبات الاسمنتية، وتواصل الحصار على المسجد الأقصى والبلدة القديمة، والافتحانات في الأحياء والبلدات المختلفة.

هدم وتشريد

هدمت آليات بلدية الاحتلال، صباح الأحد، منزل الأسير المحرر جهاد عطون، فيما ألحقت الأضرار بمنزل شقيقه النائب المبعد أحمد عطون.

وأوضحت عائلة عطون لمركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن طواقم بلدية الاحتلال برفقة القوات الخاصة والشرطة اقتحموا بناية العائلة في قرية صور باهر، بعد محاصرتها والتمركز عند مدخل الشارع المؤدي إليها، ثم قاموا بإخلاء شقق البناية بالكامل، لتنفيذ قرار شقة تقع في الطابق الثالث.

وقبل عملية الهدم، فرضت القوات حصارا على المنطقة، واعتلت أسطح العديد من البنايات المجاورة كما تمركزت على مداخلها وفي الطرقات المؤدية إليها.

وأضافت العائلة أن الجرافة نفذت عملية هدم الشقة الذي يقع في الطابق الثالث، كما أحدثت اضرارا بغرفة في منزل النائب أحمد عطون حيث يقع في الطابق الثاني.

ويعيش جهاد عطون في المنزل الذي هدم مع أسرته المكونة من 5 أفراد، لافتا أنه قام بإنشائه قبل 13 عاماً، وحاول ترخيصه خلال السنوات الماضية، ومع بداية الحرب، فعلت سلطات الاحتلال قرار الهدم ورفضت عقد أي جلسة لتجميد وتأجيل الهدم بحجة "حالة الطوارئ".

وفرضت البلدية على عطون "مخالفة بناء" بقيمة 40 ألف شيكل، التزم بدفعها.

ولفتت عائلة عطون أن القوات قامت بتفتيش وتخريب لمنزل عائلة النائب عطون خلال تنفيذ هدم منزل شقيقه جهاد.

### عائلة عواد

وأجبرت بلدية الاحتلال المواطن أيمن عواد على هدم منزله بيده، لافتاً أن البلدية أصدرت قرار هدم منزله عام 2020، وفرضت عليه "مخالفة بناء غير مرخص"، وفوجئ قبل 20 يوماً بتعليق قرار هدم على منزله ومطالبته بتنفيذ خلال 3 أسابيع والا ستقوم آليات البلدية بذلك وعليه دفع "أجرة الهدم".

### عائلة الرجبي

الشقيقان أحمد وخضر الرجبي، أجبرا على هدم منزليهما تفاديا لدفع "أجرة الهدم" لطواقم البلدية والقوات المرافقة لها.

أحمد الرجبي كان يقيم في منزله مع زوجته وأطفال الثلاثة، منذ 4 سنوات، أما خضر فكان مع أسرته المكونة من 7 أفراد بينهم 5 أطفال.

وكانت البلدية فرضت على العائلة مخالفة بناء بقيمة 171 ألف شيكل.

ولفتت العائلة أن البناء قائم من الباطون والطوب، والسقف من الصاج المقوى، وكانت البلدية قد أصدرت قرار الهدم النهائي في شهر أيلول الماضي.

### قرار هدم بناية سكنية

في حي الصوانة، علقت سلطات الاحتلال قرار هدم على بناية سكنية مؤلفة من 4 طوابق ورووف وتضم "18 شقة"، ومن بينها شقة للشيخ عكرمة صبري.

وأوضح السكان أن البناية قائمة منذ 20 عاماً، وتأوي 100 شخص، وأن البلدية أصدرت قرار الهدم الأول عام 2004، وخلال السنوات الماضية فرضت عليهم مخالفات بناء وصلت قيمتها "مليون و200 ألف شيكل".

### حصار وعزل

لليوم الثالث على التوالي، تواصل سلطات الاحتلال اغلاق المداخل الرئيسية والفرعية لقريتي صور باهر وام طوبا، بالمكعبات الاسمنتية والحواجز الشرطة.

وتقوم قوات الاحتلال باقتحامات للمنازل والمحلات التجارية.

وأوضحت عائلات في صور باهر أن القوات اقتحمت خلال اليومين الماضيين عدة منازل، وقامت بتخريب وتفتيش عشوائي واعتدت على السكان.

كما اقتحمت عدة محلات تجارية، وصادرت منها البضائع، وسلمت استدعاءات لأصحابها لمراجعة البلدية.

### حصار الأقصى

ومنذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي، تواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار والقيود على دخول المسلمين الى الأقصى، بمنع الدخول اليه باستثناء موظفي الأوقاف الإسلامية وكبار السن ومعظمهم من

سكان البلدة القديمة.

وتتمركز القوات على أبواب الأقصى وأبواب البلدة القديمة.

ونفذ 143 مستوطنا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر.

كما تواصلت الاعتقالات والاستدعاءات في مدينة القدس، بعد اقتحام المنازل أو بعد توقيف ميداني للشبان.